

Document:	EB 2018/124/R.22/Add.1
Agenda	7(c)(iii)(b)
Date:	28 August 2018
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

## تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية مولدوفا

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Deirdre McGrenra**

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374  
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

**Oscar A. Garcia**

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274  
البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

**Fumiko Nakai**

كبير موظفي التقييم  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2283  
البريد الإلكتروني: f.nakai@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والعشرون بعد المائة  
روما، 11-13 سبتمبر/أيلول 2018

للاستعراض

## تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية مولدوفا

### تعليقات عامة

- 1- قام مكتب التقييم المستقل في الصندوق بتقييم البرنامج القطري لجمهورية مولدوفا في عام 2013، ويغطي هذا التقييم الفترة من عام 1999 وحتى عام 2012. ووقع على الاتفاق عند نقطة الإنجاز لهذا التقييم في فبراير/شباط 2014. وتماشيا مع الممارسة المعمول بها، يرد الاتفاق عند نقطة الإنجاز كذيل لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد للفترة من 2019 إلى 2024. وتجدر الإشارة إلى وجود فجوة لسنتين عدة بين الفترة التي غطاها تقييم البرنامج القطري (حتى عام 2012) وإعداد وتقديم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد.
- 2- قدم تقييم البرنامج القطري ثماني توصيات في ثلاثة مجالات واسعة: (أ) الاستراتيجية؛ (ب) التمويل الريفي؛ (ج) الأنشطة غير الإقراضية. وتحت عنوان الاستراتيجية، أشار التقييم إلى ضرورة توافق برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد مع البرنامج الفعلي على أرض الواقع. واستندت هذه التوصية إلى النتيجة المتمثلة في أن إنجازات الحافظة لم تكن متوافقة مع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية السابقة أو وثائق المشاريع، والتي تشير مرارا إلى الاستهداف المباشر للفقراء. كما أوصى تقييم البرنامج القطري على المستوى الاستراتيجي بأن يعمل البرنامج القطري على تحسين الروابط بين العناصر المختلفة، ويعمم بشكل أفضل تنمية سلاسل القيمة. وفيما يتعلق بالتمويل الريفي، كانت التوصيات تتعلق بما يلي: تنويع نهج توجيه خطوط الائتمان الكبيرة؛ زيادة استقطاب التمويل من الصندوق لتمويل برنامج أصحاب المبادرات الفردية الشباب؛ تحسين جودة برنامج التمويل الأصغر. وأخيراً، أوصى تقييم البرامج القطرية باستخدام المنح لتوفير الأساس التحليلي لحوار السياسات وتعزيز الأنشطة غير الإقراضية بشكل عام.
- 3- يرحب مكتب التقييم المستقل ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد في مولدوفا والمذكرة المفاهيمية بشأن استبقاء المواهب من أجل التحول الريفي. ويقدم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية القضايا والتحديات الرئيسية التي تواجه التحول الزراعي والريفي في مولدوفا، بما في ذلك هجرة السكان من المناطق الريفية والوصول إلى أسواق الاتحاد الأوروبي (توفير الفرص ولكن أيضا زيادة المنافسة). ويرى مكتب التقييم المستقل أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية واضح أكثر فيما يتعلق بالاستهداف مقارنة ببرامج الفرص الاستراتيجية القطرية السابقة، مع إشارة إلى وجود صعوبات في استهداف الفئات الأشد فقرا وأشار أن تركيزه سيكون على "درجة الاستثمار" من الفقراء الريفيين. ويُنوحي من مشروع استبقاء المواهب من أجل التحول الريفي أن يستهدف على وجه التحديد أصحاب المبادرات الفردية الشباب، الذين سلط عليهم تقييم البرنامج القطري الضوء عليهم كأولئك الذين يحتاجون إلى دعم مستقبلي. ومع ذلك، لا تزال الوثيقة تحتوي على لغة غامضة فيما يتعلق بالمجموعة المستهدفة الرئيسية وكيفية الوصول إلى أعضائها (انظر التعليقات الخاصة أدناه).

4- يشير مكتب التقييم المستقل أيضا إلى أنه كان بوسع برنامج الفرص الاستراتيجية ان يفضل التجارب السابقة والنتائج المستخلصة باستخدام خط سردي اكثر متانة بشأن الاتجاهات الاستراتيجية. وكان من شأن ذلك أن يضمن دراسة أكثر تعمقا للقضايا الأساسية -الإيجابية منها والسلبية- وعرض أوضح للدروس المستخلصة.

### التعليقات الخاصة

5- يقدم هذا القسم تعليقات مكتب التقييم المستقل على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية فيما يتعلق بتوصيات تقييم البرنامج القطري المختارة.

6- **المجموعة المستهدفة والاستهداف.** يبدو أن وصف المجموعة المستهدفة يعكس النية من وراء ذلك: "درجة الاستثمار" من الفقراء الريفيين. ومع ذلك، يُناقش الاستهداف في أقسام مختلفة من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، والأوصاف ليست متسقة أو واضحة دائما. فعلى سبيل المثال، تشير الوثيقة أيضاً إلى الاستهداف المباشر للأسر الريفية الفقيرة المنتجة والضعيفة في مواجهة تغيّر المناخ، مع التركيز بصفة خاصة على قضايا الشباب والمرأة. كما يتم تقديم تصنيفات المجموعة المستهدفة في الملف الرئيسي 4 على النحو التالي: الأسر الزراعية شبه التجارية؛ المزارعين والمبادرات الفردية في المجال التجاري. الشباب الريفي والنساء. وباختصار، فإن تعريف "الفئة الاستثمارية" من الفقراء غامضة. كما أنه ليس من الواضح ما إذا كان مزارعو الكفاف (74 في المائة من الأسر الزراعية، انظر الجدول 1 من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية) وإلى أي مدى يمكن اعتبارهم "فئة استثمارية" من الفقراء.

7- علاوة على ذلك، لا يوفر برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (والمذكورة المفاهيمية لمشروع استبقاء المواهب من أجل التحول الريفي في هذه الوثيقة) مؤشرا واضحا على عملية الانتشار العام المستهدف. وبعبارة أخرى، ما هي نسبة المزارعين في فئات عدم الكفاف (المقدرة بنحو 1000 أسرة زراعية) والكفاف (حوالي 3000 أسرة زراعية) التي تقدر بأنها "فئة استثمارية" من الفقراء، وسيتم الوصول إليها بشكل مباشر أو غير مباشر.

8- **تعميم تنمية سلاسل القيمة.** خلص تقييم البرنامج القطري أنه كان من الصعب صياغة وتنفيذ نهج تشغيلي لتنمية سلسلة القيمة لصالح الفقراء، وأن هناك حاجة إلى تجاوز الوعي وبناء القدرات. وأوصى تقييم البرنامج القطري بأن يختار الصندوق والحكومة الأنشطة وتجريبها في سلاسل القيمة الرئيسية مثل تنمية زراعة البسنتة والثروة الحيوانية، وأن تضم عناصر البرنامج الأخرى (مثل التمويل الريفي والبنية التحتية الريفية) إلى سلاسل القيمة المحددة. ويشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى المحاصيل عالية القيمة، بما في ذلك الفواكه والخضروات، في حين تشير المذكرة المفاهيمية لمشروع استبقاء المواهب من أجل التحول الريفي إلى "سلاسل القيمة المختارة (بما في ذلك سلاسل قيمة الضيافة)" والنية لإنشاء منصات أصحاب المصلحة المتعددين مع الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة. وكان باستطاعة الاستراتيجية القطرية والمفهوم الجديد للمشروع أن يستفيد من التحليل الأولي للطلب في السوق بشأن سلاسل القيمة المحتملة.

9- **التمويل الريفي.** يلاحظ مكتب التقييم المستقل أن توصية تقييم البرنامج القطري بشأن استقطاب التمويل من الصندوق لتمويل برنامج أصحاب المبادرات الفردية الشباب قد أخذها بعين الاعتبار برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروع المقترح لاستبقاء المواهب من أجل التحول الريفي. ونُفذت توصية تقييم

البرنامج القطري بشأن تنوع نهج توجيه خطوط الائتمان الكبيرة في إطار مشروع الصمود الريفي الجاري - على سبيل المثال، من خلال دعم خطط ضمان الائتمان. ومن ناحية أخرى، لا توجد إشارات صريحة إلى برنامج التمويل الأصغر، الذي نُظر إليه في تقييم البرنامج القطري كمجال محتمل للدعم، ولكن أيضاً هو في حاجة إلى استعراض استراتيجي بشأن الخبرات بغرض التفكير في الخطوات القادمة. وقد يكون دعم التمويل الأصغر مدرجاً تحت عنوان "الوصول إلى الخدمات المالية". ويشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى دعم الصندوق لرابطات الادخار والائتمان فقط بشكل عابر، ولا يقدم دروساً في حد ذاتها.

10- **الأنشطة غير الإقراضية.** يقدم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية عدداً من المجالات والموضوعات المحتملة في قسمين متصلين: "إدارة التعلم والمعرفة" و"الانخراط في السياسات من أجل الازدهار الريفي". وتشير إحدى استراتيجيات تخفيف المخاطر (الجدول 3) إلى نية الانخراط في حوار السياسات بهدف الحماية من تخفيضات الميزانية الزراعية. وتبدو هذه الموضوعات ذات صلة على نطاق واسع بالتحول الريفي، وتبقى القائمة طويلة وربما طموحة. وتبقى كيفية دعم هذه الموضوعات - من خلال المشاريع الاستثمارية و/أو الأنشطة غير الإقراضية - غير مؤكدة أيضاً، حيث أُشير فقط إلى أنه "ستجري تعبئة واستخدام موارد المنح للاستفادة من الأنشطة غير الإقراضية" (الفقرة 39).

11- وبينما يقدم الملف الرئيسي 3 قائمة طويلة من "المبادرات التكميلية للجهات المانحة/إمكانية الشراكة"، فإن القسم الخاص "بالشراكات" كان من الممكن أن يوفر المزيد من التفاصيل حول الفرص الملموسة، مع تحديد الشركاء المحتملين، لأجل ماذا وبأية طريقة.

### الملاحظات الختامية

12- ومع التعليقات الواردة أعلاه، يود مكتب التقييم المستقل الإعراب عن تقديره للجهود المبذولة للتفكير في السياق القطري ومتابعة توصيات تقييم البرنامج القطري لمولدوفا والاتفاق عند نقطة الإنجاز.